كلُّ الأمم وبابل

السَّبْت بَعْدَ الظُّهْر

المراجع الأسبوعية: التكوين ٩: ١٨ – ١١: ٩، لوقا ١٠: ١، متَّى ١: ١ – ١٧، لوقا ١: ٢٦ – ٣٣، مزمور ١٣٩: ٧ – ١٢، التكوين ١: ٢٨، التكوين ٩: ١.

آية الحفظ: «لِذلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا بَابِلَ لأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلْبَلَ لِسَانَ كُلِّ الأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ» (التكوين ١١: ٩).

بعد الطوفان، تحوَّلت رواية الأخبار الواردة في الكتاب المقدَّس مِن التركيز على نوح، كشخص بعينه، إلى التركيز على أبنائه الثلاثة، سام وحام ويافث. والاهتمام الخاصّ الذي ناله حام، والِد كنعان (التكوين ١٠: ٦، ١٥)، يمهِّد لفكرة «كنعان» باعتبارها أرض الموعد (التكوين ١٢: ٥)، في انتظار إبراهيم الذي ستذهب بَركته إلى جميع الأمم (التكوين ١٢: ٣).

ولكنَّ شريط الأحداث ينقطع بسبب برج بابل (التكوين ١١: ١ – ٩). ومرَّة أخرى، تتعطَّل مقاصد الله تجاه البشرية. وما كان مِن المفترض أنْ يكون بَركة، أي ولادة كلّ الأمم، يصبح مناسبة أخرى لوقوع لعنة أخرى. تتَّحد الأمم في محاولة منها لتأخذ مكان الله؛ ويستجيب الله بإنزال الدينونة عليهم. وفي ظلِّ الارتباك الحاصل، يتشتَّت الناس في جميع أنحاء العالَم (التكوين ١١: ٨) متمِّمين بذلك خطَّة الله الأصليَّة بأنْ يُثمروا ويكثروا ويملأوا الأرض (التكوين ٩: ١).

وفي النهاية، بالرغم مِن شرور البشر، يحوِّل الله الشرَّ إلى خير. ويبقى لله، كما هو الحال دائمًا، القول الفصل. إنَّ لعنة حام في خيمة أبيه (التكوين ٩: ٢١، ٢٢)، ولعنة الأمم المشوَّشة في برج بابل (التكوين ١١: ٩)، ستتحوَّلان إلى بَركة للأمم.

* نرجو التعمُّق في موضوع هذا الدرس استعدادًا لمناقشته يوم السبت القادم الموافق ٣٠ نيسان (إبريل).

لعنة حام

اقرأ الآيات في التكوين ٩: ١٨ – ٢٧. ما هي الرسالة مِن وراء هذه القصَّة الغريبة؟

إنَّ تصرُّف نوح في كَرْمه هو تكرار لتصرُّف آدم في جنَّة عدن. والقصَّتان تحتويان على موضوعات مشتركة: أكل الثمرة والعُري الذي نتج عنه؛ ثمَّ ستر العُري، واللعنة والبَركة. يعيد نوح الاتِّصال بجذوره الآدمية، وللأسف، يواصل ذلك التاريخ الفاشل.

لم يكن تخمير الفاكهة جزءًا مِن خليقة الله الأصلية. لقد انغمس نوح، ثمَّ فَقَد قدرته على ضبط النفس، وتعرَّى. إنَّ حقيقة كون حام قد «أَبْصَرَ» عورة أبيه تلمِّح إلى حوَّاء، التي «رأت» أيضًا الشجرة المُحرَّمة (التكوين ٣: ٦). يشير هذا التوازي إلى أنَّ حام لم «يُبصِر» عورة أبيه، خلسةً، أو عن طريق الصدفة. لقد خرج بين إخوته وتحدَّث عن الأمر، حتَّى دون أنْ يحاول الاهتمام بمشكلة أبيه. في المقابل، نجد أنَّ استجابة أخويه الفورية مِن خلال ستر عُري أبيهما، في حين تركه حام عارياً، فيها إدانة ضمنيَّة لتصرُّف حام.

المسألة المطروحة هنا تتعلَّق أكثر باحترام الوالدَين. إنَّ عدم تكريمك لوالدَيك، اللذين يمثِّلان ماضيك، سيؤثِّر على مستقبلك (الخروج ١٢: ٢٠؛ قارِن مع أفسس ٦: ٢). ومِن هنا حلَّت اللعنة التي ستؤثِّر على مستقبل حام ومستقبل ابنه كنعان.

بالطبع، إنَّ استخدام هذا النصّ لتبرير النظريَّات العنصرية ضدَّ أيِّ شخص هو خطأ لاهوتي فادح وجريمة أخلاقية. إنَّ النبوءة مقتصرة حصرًا على كنعان بن حام، وكانت تجول في ذهن الكاتب بعض ممارسات الكنعانيين الفاسدة (التكوين ١٩: ٥ – ٧، ٣١ – ٣٥).

بالإضافة إلى ذلك، تتضمَّن اللعنة وعدًا بالبَركة، مِن خلال اللعب على اسم «كنعان»، وهو مشتقّ مِن الفعل (kana – كانا)، أي «يُخضِع». فمِن خلال إخضاع كنعان، سيدخل شعب الله، أي نسل سام، أرض الموعد، ويمهِّد الطريق لمجيء المسيح، ويفتح ليافث فيسكن «فِي مَسَاكِنِ سَامٍ» (التكوين ٩: ٢٧). وهذه إشارة نبوية لتوسيع عهد الله، بحيث يشمل جميع الأمم، الذين سيقبلون رسالة إسرائيل لخلاص العالَم (دانيال ٩: ٢٧، إشعياء ٦٦: ١٨ – ٢٠، رومية ١١: ٢٥). ولعنة حام ستكون، في الواقع، بَركة لجميع الأمم، بما في ذلك أبناء النسل الذي خرج مِن حام وكنعان، والذين سيقبلون الخلاص المُقدَّم لهم مِن الربِّ.

نوح، «بطل» الطوفان، سكران؟ ما الذي ينبغي أنْ يخبرنا هذا عن مدى عيوبنا جميعًا ولماذا نحتاج إلى نعمة الله في كلِّ لحظة مِن حياتنا؟

سلسلة الأنساب في سِفر التكوين

إنَّ المعلومات الواردة حول عمر نوح، بحسب تسلسلها الزمني، تجعلنا ندرك أنَّ نوح يقوم بدور حلقة الوصل التي تربط بين حضارات ما قبل الطوفان وحضارات ما بعده. تعيدنا الآيتان الأخيرتان مِن القصَّة السابقة للطوفان (التكوين ٩: ٢٨، ٢٩) إلى حلقة الوصل الأخيرة التي في سلالة آدم (التكوين ٥: ٣٢). وبما أنَّ آدم مات عندما كان لامك، والِد نوح، يبلغ مِن العمر ٥٦ سنة، فمِن المؤكَّد أنَّ نوح قد سمع القصص والأخبار التي وردت عن آدم، والتي مِن الممكن أنْ يكون قد نقلها إلى نسله قبل الطوفان وبعده.

اقرأ التكوين ١٠. ما هو القصد مِن ذكر سلسلة الأنساب هذه في الكتاب المقدَّس؟ (انظر أيضًا لوقا ٣: ٢٣ – ٣٨).

يؤدِّي علم الأنساب الكتابي ثلاث وظائف. أوَّلًا، يؤكِّد على الطبيعة التاريخية للأحداث المذكورة في الكتاب المقدَّس، والتي تتعلَّق بأناس حقيقيين عاشوا وماتوا وكانت أيَّامهم محسوبة بدقَّة. ثانيًا، يوضِّح الاستمرارية عند الانتقال مِن العصور القديمة إلى الأزمنة المعاصرة التي عاش فيها الكاتب، ممَّا يقيم صلة واضحة بين الماضي وَ «الحاضِر». ثالثًا، يذكِّرنا بضعفنا البشري وبالتأثير المأساوي الذي تركته لعنة الخطيئة ونتائجها المُميتة على جميع الأجيال التالية.

لاحِظ أنَّ التصنيف الذي تقوم عليه تسمية أبناء حام وسام ويافث لا يتَّبع معايير واضحة. إنَّ السبعين أمَّة المتحدِّرة مِن بني نوح تمهِّد مسبقًا لبيت يعقوب المكوَّن مِن سبعين فردًا (التكوين ٤٦: ٢٧) ولشيوخ إسرائيل السبعين في البرِّيَّة (الخروج ٢٤: ٩). وفكرة التطابق بين السبعين أمَّة والسبعين شيخًا تشير إلى إرساليَّة إسرائيل إلى الأمم: «حِينَ قَسَمَ الْعَلِيُّ لِلأُمَمِ، حِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ، نَصَبَ تُخُومًا لِشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ» (التثنية ٣٢: ٨). وعلى الأساس نفسه، أرسل يسوع سبعين تلميذاً بهدف الكرازة للأمم (لوقا ١٠: ١).

ما تبيِّنه لنا هذه المعلومات هو الارتباط المباشر بين آدم والآباء؛ فجميعهم شخصيَّات تاريخية، أناس حقيقيُّون ابتداءًا مِن آدم وما بعده. هذا الأمر يساعدنا أيضًا على أنْ نفهم أنَّه قد أتيحَت للآباء إمكانية الوصول المباشر إلى شهود عيان كانت لديهم ذكريات شخصية عن تلك الأحداث القديمة.

اقرأ متَّى ١: ١ – ١٧. ما الذي تعلِّمنا هذه الآيات عن مدى الدقَّة التاريخية فيما يتعلَّق بهؤلاء الأشخاص؟ لماذا يُعَدُّ أمرًا مهمًّا بالنسبة لإيماننا أنْ نعرف أنَّهم كانوا أناسًا حقيقيِّين وأنْ نؤمن بذلك؟

الثلاثاء ٢٦ نيسان (إبريل)

لغة واحدة

اقرأ التكوين ١١: ١ – ٤. لماذا كان أهل «الأرض كلِّها» حريصين جدًّا على الوحدة فيما بينهم؟

تشير عبارة «الأرض كلّها» إلى عدد قليل مِن الناس، أي الأحياء الباقين بعد الطوفان. تمَّت الإشارة بوضوح إلى سبب هذا التجمُّع: أرادوا أنْ يبنوا برجًا يصل إلى السماء (التكوين ١١: ٤). في الواقع، كانت نواياهم الحقيقية هي أنْ يأخذوا مكان الله نفسه، أي مكان الخالق. نلاحظ أنَّ وصف نوايا الناس وأفعالهم هو – إلى حدٍّ كبير – تقليد لِنوايا الله وأفعاله في قصَّة الخلق: «قَالُوا» (التكوين ١١: ٣، ٤؛ قارن مع التكوين ١: ٦، ٩، ١٤، إلخ)؛ «نَصْنَعُ» (التكوين ١١: ٣، ٤؛ قارن مع التكوين ١: ٢٦ – ترجمة كتاب الحياة). لقد تمَّ تحديد نواياهم بشكل صريح: «وَنَصْنَعُ لأَنْفُسِنَا اسْمًا» (التكوين ١١: ٤)، وهو تعبير يخصُّ الله بشكل حصري (إشعياء ٦٣: ١٢، ١٤).

باختصار، كانت لدى بُناة بابل مطامع في غير مكانها وتهدف إلى استبدال الله الخالق (ونحن نعلم مَن الذي ألهم فيهم تلك المطامع، أليس كذلك؟ انظر إشعياء ١٤: ١٤). مِن المؤكَّد أنَّ ذكرى الطوفان لعبت دورًا في مشروعهم، فهم كانوا يبنون برجًا عاليًا مِن أجل النجاة مِن فيضان آخر، في حال أتى فيضان آخر، على الرغم مِن وعد الله. تمَّ الحفاظ على ذكرى الطوفان في التقليد البابلي، وإنْ كان بشكل مُشوَّه فيما يتعلَّق ببناء مدينة بابل. إنَّ هذا الجهد التصاعدي بهدف الوصول إلى السماء والتعدِّي على الله، هو ما يميِّز بحقّ روح بابل.

ولهذا السبب، تُعَدُّ قصَّة برج بابل مِن الموضوعات المهمَّة في سفر دانيال أيضًا. كما أنَّ الإشارة إلى شنعار، التي تمهِّد لقصَّة برج بابل (التكوين ١١: ٢)، ترد مرَّة أخرى في بداية سفر دانيال، مِن أجل تحديد المكان الذي جلب إليه نبوخذ نصَّر آثار هيكل أورشليم (دانيال ١: ٢). ومِن بين العديد مِن المقاطع الأخرى في سفر دانيال، تُعَدُّ حادثة نصب نبوخذ نصَّر للتمثال الذهبي، ربَّما في المكان نفسه في تلك «البُقعة» نفسها مِن أرض

شـنعار، هـي الحادثـة الأكثـر توضيحًـا لهـذه الحالة النفسـية. في رؤاه حـول وقـت النهاية، يرى دانيـال السـيناريو نفسـه يتحقَّـق فـي اجتماع أمـم الأرض معًا لتحقيـق الوحدة ضـدَّ الله (دانيال ٢: ٤٣، دانيـال ١١: ٤٣ – ٤٥؛ قـارِن مـع الرؤيـا ١٦: ١٤-١٦). علـى الرغـم مِـن أنَّ هـذه المحاولـة تفشـل هنـا، كمـا حدث مـع بابـل أيضًا.

قـال كاتب فرنسـي علماني شـهير فـي القرن الماضي أنَّ الهدف الأسـمى للإنسـان هو محاولتـه «أنْ يكـون الله». مـا الـذي يتعلَّـق بِنـا، بدءًا مِن حـوَّاء في عـدن (التكوين ٣: ٥)، والـذي يجعلنـا ننجـذب إلى هذه الكذبـة الخطيرة؟

الأربعاء

٢٧ نيسان (إبريل)

«هَلُمَّ نَنْزِلْ»

اقـرأ التكويـن ١١: ٥ – ٧، ومزمـور ١٣٩: ٧ – ١٢. لمـاذا نـزل الله إلـى الأرض؟ مـا هـو الحـدث الـذي حـرَّك هـذه الاسـتجابة الإلهيـة؟

مـا ينافـي المنطـق أنَّـه بالرغـم مِن أنَّ البشـر كانـوا يصعدون، لكـنَّ الله كان ينبغـي أنْ ينزل إليهـم. ونـزول الله هـو تأكيـد علـى سـموِّه وسـيادته. إنَّ الله سـيبقى دائمًـا بعيـدًا عـن متنـاول البشـر. وأيُّ مجهـود بشـري للارتقـاء إليـه واللقـاء به في السـماء هو أمر سـخيف ولا فائدة منه. ولا شـكَّ فـي ذلـك، ولهـذا السـبب، لكي يخلِّصنا يسـوع، كان عليـه أنْ ينزل إلينا. لـم تكن هناك، فـي الحقيقـة، طريقة أخـرى ليخلِّصنا مِـن خلالها.

تظهـر فـي الأخبـار التـي رُويَت حول بـرج بابل مفارقة كبيـرة في العبارة القائلـة أنَّ الله نزل: «لِيَنْظُـرَ الْمَدِينَـةَ وَالْبُـرْجَ» (التكويـن ١١: ٥). لـم يكـن الله بحاجـة لأنْ ينـزل لكـي يـرى (مزمـور ١٣٩: ٧ – ١٢؛ قـارِن مزمـور ٢: ٤)، لكنَّـه فعـل ذلـك علـى أيِّ حـال. هـذا المفهـوم يؤكِّـد علـى مشـاركة الله مع البشـرية.

اقرأ لوقا ١: ٢٦ – ٣٣. ماذا تعلِّمنا هذه الآيات عن نزول الله إلينا؟

يذكِّرنـا نـزول الله أيضًـا بمبـدأ البِـرّ بالإيمـان وبنعمـة الله. مهمـا كان العمـل الـذي قـد نقوم

بـه مِـن أجـل الله، سـيكون عليـه رغـم ذلـك أنْ ينـزل ليلتقـي بنـا. ليـس مـا نفعلـه مـن أجل الله هـو الـذي سـيأتي بنـا إليـه وإلـى الفـداء، بـل إنَّ تحـرُّك الله نحونـا هـو الـذي سـوف يخلِّصنا. فـي الواقـع، يذكـر النـصّ فـي سـفر التكويـن نـزول الله مرَّتيـن، ويبـدو أنَّ هـذا يشـير إلـى مدى اهتمامـه بمـا كان يحـدث هنـاك.

بحسـب النـصّ، أراد الـربُّ أنْ يضع حدًّا لوحدتهم العميقة والراسـخة، والتـي – نظرًا لحالتهم السـاقطة – يمكـن أنْ تـؤدِّي فقـط إلى المزيد والمزيد مِن الشـرِّ. ولهذا السـبب اختار تشـويش لغاتهـم، الأمـر الذي مِن شـأنه أنْ يُنهـي مخطَّطاتهم الموحَّدة.

«انتهت مشاريع بناة بابل بالعار والهزيمة، فتمثال كبريائهم أمسى تمثالا لجهالتهم وحماقتهم، ومع ذلك فالناس يسيرون في الطريق نفسه على الدوام- طريق الاعتماد على الذات ورفض شريعة الله. إنه المبدأ عينه الذي حاول الشيطان تنفيذه في السماء، وهو المبدأ عينه الذي سار عليه قايين وهو يقدم قربانه» (روح النبوة، الآباء والأنبياء، صفحة ٧٩).

كيـف نـرى فـي الأخبـار الـواردة فـي قصَّـة بـرج بابـل مثالًا آخـر للكبريـاء البشـري وكيـف أنَّـه يـؤدِّي إلـى الفشـل فـي نهايـة المطاف؟ مـا هي الـدروس الشـخصية التي يمكننـا تعلُّمهـا مِـن هـذه القصَّة؟

الخميس

٢٨ نيسان (إبريل)

فداء المسبيِّين

اقـرأ التكويـن ١١: ٨، ٩ والتكويـن ٩: ١؛ قـارن مـع التكوين ١: ٢٨. لماذا يُعَدُّ تشـتيت الله للبشـر على وجـه كلِّ الأرض جـزءًا مِن الفداء؟

اقتضـت مقاصـد الله وبركاتـه للبشـر أنْ يُثمـروا ويُكثروا ويمـلأوا الأرض (التكويـن ٩: ١؛ قارن مـع التكويـن ١: ٢٨). فضَّـل بنـاة بابـل السـير فـي اتِّجاه معاكـس لخطَّـة الله والبقاء معًـا ليظلُّوا كمـا هـم. مِـن الأسـباب التـي قالـوا أنَّهـا وراء رغبتهـم فـي بنـاء المدينـة كانـت رغبتهـم فـي ألَّا «يتشـتَّتوا علـى وجـه كلِّ الأرض» (التكويـن ١١: ٤ – ترجمـة كتـاب الحياة). لقد رفضـوا الانتقال إلـى مـكان آخـر، ربَّمـا ظنًّـا منهم أنَّهـم باجتماعهم معًا سـيكونون فـي وضع أقوى مِـن وضعهم وهـم متفرِّقـون مشـتَّتون. وهـم، مِـن وجهـة نظر معيَّنـة، كانوا علـى حقّ.

وللأسـف، لقـد حاولـوا أنْ يسـتخدموا قوَّتهـم الموحَّـدة مِـن أجـل الشـرِّ وليـس الخيـر. لقـد أرادوا أنْ يصنعـوا اسـمًا لأنفسـهم، وهـذا الأمـر يُبـرِز بقـوَّة مـدى كبريائهـم واسـتعلائهم. فـي

الحقيقة، في كلِّ مرَّة يكون البشر راغبين – في تحدٍّ صريح لله – في أنْ يصنعوا اسمًا لأنفسهم، يمكننا أنْ نكون على يقين بأنَّ الأمور لن تنتهي على خير. إنَّ الأمور لم تنتهِ أبدًا على خير.

وهكذا، فرَّقهم الله على «وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ» (التكوين ١١: ٩)، ليكون ذلك دينونة ضدَّ تحدِّيهم المباشر، وهذا بالضبط ما لم يريدوا حدوثه.

مِن المثير للاهتمام أنْ يكون اسم بابل، الذي يعني «باب الله»، مرتبطًا بفعل بَلبَلَ الوارد في (التكوين ١١: ٩). ولأنَّهم أرادوا الوصول إلى «باب» الله معتقدين أنَّهم هم أنفسهم الإله، انتهى بهم الأمر في حال مِن التشويش والضعف أكثر مِن ذي قَبل.

«عقد أهل بابل العزم على إنشاء حكومة مستقلة عن الله، ومع ذلك فقد وجد بينهم جماعة كانوا يخافون الله، ولكنهم انخدعوا بادعاءات الأشرار وانجذبوا إلى تدبيراتهم. فلأجل هؤلاء القوم الأمناء أجَّلَ الرب وقوع الدينونة، وأعطى للناس وقتا لإظهار صفاتهم على حقيقتها، فإذ انكشفت صفاتهم حاول أبناء الله أن يكفُّوهم عن إتمام غرضهم، ولكن أولئك الناس كانوا متحدي الرأي في العمل على محاربة السماء. فلو أنهم ساروا في عملهم دون رادع لأفسدوا أخلاق العالم وهو بعد في أول نشأته. وقد كونوا اتحادهم في تمرد وعصيان، فأنشئت مملكة لأجل تعظيم الذات، وبالطبع لم يكن لله فيها حكم أو كرامة» (روح النبوة، الآباء والأنبياء، صفحة ٩٩).

لماذا ينبغي أنْ نكون في غاية الحذر عندما نحاول أنْ «نَصْنَع» اسمًا لأنفسنا؟

الجمعة

٢٩ نيسان (إبريل)

لمزيد من الدرس: اقرأ ما كتبته إلن هوايت تحت عنوان، «برج بابل»، مِن كتاب «الآباء والأنبياء»، صفحة ١١٧ – ١٢٤.

«هنا قرروا أن يبنوا مدينة في ذلك المكان ويبنوا فيها برجا عاليا جدا .... وكان غرضهم من ذلك المشروع أن يحول دون تشتت ذلك الشعب بعيدا في مستعمرات أخرى، ولكن الله كان قد أمر الناس أن ينتشروا في كل الأرض ويملأوها ويخضعوها، غير أن بناة بابل هؤلاء عزموا على أن يوحدوا تلك الجماعة ليؤسسوا مملكة تبسط سلطانها على كل الأرض في النهاية، وبذلك تصير مدينتهم عاصمة لإمبراطورية مسكونية، وتظفر بإعجاب كل العالم وولائه، ويشتهر مؤسسوها. أما البرج الفخم الذي سيرتفع إلى عنان السماء فقد كان القصد منه أن يقف تذكارا لقوة البنائين وحكمتهم، فتدوم شهرتهم إلى نهاية الأجيال.

«غير أن أولئك القوم الذين سكنوا في سهل شنعار لم يكونوا يؤمنون بعهد الله بأنه لن يأتي الطوفان على الأرض مرة أخرى، بل لقد أنكر كثيرون منهم وجود الله ونسبوا كارثة الطوفان إلى تداخل أسباب طبيعية. وكان آخرون غير هؤلاء يؤمنون بوجود كائن سام وبأنه هو الذي أهلك العالم القديم بالطوفان، لكن قلوبهم تمردت عليه كقايين. ومن بين

الأغـراض التـي وضعوهـا أمامهـم عند بنـاء البـرج كونهـم أرادوا أن يتأكدوا من سـلامتهم لو جاء الطوفـان ثانيـة، وكانـوا يتخيلـون أنهـم لـو رفعـوا البـرج إلـى علـو أعظم ممـا وصلت إليـه مياه الطوفـان فسـينجون مـن كل خطـر، ولـو اسـتطاعوا الوصـول إلـى منطقـة السـحاب فقـد كانـوا يأملـون أن يعرفـوا سـبب حـدوث الطوفـان أسـباب حـدوث الطوفـان. وكان القصـد مـن ذلـك المشـروع هـو تمجيـد كبريـاء القائميـن بـه، وتحويـل عقـول أبنـاء الأجيـال اللاحقـة وقلوبهـم بعيـدا عـن الله، والانحـدار بهـم إلـى عبـادة الأوثـان» (روح النبـوة، الآبـاء والأنبيـاء، صفحة ٩٧).

أسئلة للنقاش

١. مـا هـي بعـض الأمثلـة التـي لدينـا مِـن التاريـخ، أو حتَّـى مِـن أيَّامنـا هـذه، عـن المتاعـب التـي يمكـن أنْ يتسـبَّب بهـا أولئـك الذيـن يسـعون إلى صنع اسـم لأنفسـهم؟

٢. كيـف يمكننـا ككنيسـة أنْ نتجنَّـب خطـر السـعي وراء بناء برج بابـل الخاصّ بنا، حتَّـى لـو قمنـا بذلـك بـدون وعـي؟ بأيَّـة طـرق قـد نقوم بعمـل ذلـك فـي الحقيقة، حتَّـى لـو حـدث هذا الأمر بشـكل غيـر واعٍ؟